

## الخارجية تدين الانقلاب العسكري في بوليفيا وتتضامن مع موراليس

في هذه الظروف الصعبة، فإنها تقدر عالياً وقوفه إلى جانب القضايا العربية ومناصرتها لنضال شعوب أميركا اللاتينية ضد نزعات الهيمنة الأميركية وتدخلاتها السافرة في شؤون هذه الدول.

وقدم موراليس استقالته بعد دعوة قائد الجيش له لتقديم الاستقالة، ووصف مذكرة توقيف صدرت بحقه بأنها «غير قانونية»، مشيراً إلى أن الانقلابيين يدمرون دولة القانون.

### وكالات

أدانت سورية بشدة الانقلاب العسكري في بوليفيا وأعربت عن تضامنها مع الرئيس الشرعي المنتخب إيفو موراليس.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح له «سانا» أمس: «إن الجمهورية العربية السورية إذ تجدد وقوفها إلى جانب الشعب البوليفي الصديق

## كازاخستان: جولة «أستانا» القادمة أواخر الجاري أو مطلع المقبل

جارية بين أطراف عملية «أستانا» من أجل تحديد تاريخ عقد الجولة القادمة من هذه الاجتماعات حول سورية، ونتوقع أن تكون في أواخر تشرين الثاني الجاري أو مطلع كانون الأول القادم.

وجاء إعلان سميدياروف هذا بعد أن اختتم الجمعة الماضي أول اجتماع للجنة مناقشة الدستور السوري الحالي في مدينة جنيف السويسرية.

### وكالات

أعلنت كازاخستان أمس أن الجولة القادمة من محادثات «أستانا» حول الأزمة في سورية قد تعقد أواخر الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل في عاصمتها نور سلطان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخستانية أوبيك سميدياروف للصحفيين، بحسب وكالة «سانا» للأخبار، إن المحادثات

# اعتبر أن الحرب في سورية هي حرب عالمية ثالثة مصغرة ونظام القطب الواحد لم يعد صالحاً للعمل الرئيس الأسد: استعادة إدلب لن تستغرق طويلاً والاستقرار نتيجة تضحيات أكثر من ١٠٠ ألف جندي



### الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن أغلب الشعب السوري يدعم حكومته، ولهذا السبب مازلنا هنا منذ ٩ سنوات. رغم كل هذا العدوان من الغرب والبتروبولارات في المنطقة العربية، موضحاً أن الشعب السوري يعرف القصة برمتها ويعرف أين تكمن مصلحته.

وفي مقابلة مع قناة «روسيا اليوم الدولية» بثت أمس، شدّد الرئيس الأسد على أن الاستقرار الذي نعيشه اليوم هو نتيجة تضحيات أكثر من ١٠٠ ألف جندي سوري يستشهدون أو جرحوا، وقال: «خسرنا العديد من الأرواح، ناهيك عن الآلاف وربما عشرات آلاف من المدنيين أو الأبرياء الذين قتلوا بسبب ذنائب الهاون، أو عبر الإعدامات، أو خطفوا وقتلوا لاحقاً أو اختفوا، وأسرمهم ما زالت تنتظرهم حتى الآن».

حمى الاقتصاد في سورية، ولولا القطار العام، لما تمكنا من تجاوز هذه الحرب، مؤكداً أن السوريين يستطيعون بناء بلدهم تدريجياً، مجدداً التأكيد بموقف سورية بأن بلدنا صديقة مثل الصين وروسيا وإيران ستكون لها الأولوية في إعادة الإعمار، ولن تكون هناك مساعدة لأي بلد في المجال الأمني في حين يعمل ضد سورية في كل النواحي الاقتصادية والأمنية، والسياسية.

تفاصيل اللقاء كاملاً (ص ٢-٣)

وعملات الإرهابيين.

وحول الإطار الزمني لاستعادة إدلب أكد سيادته أن الأمر عسكرياً لن يستغرق طويلاً إذا بدأنا بتحريك إدلب، لكن ما فعله، أو مخططنا، هو أن نعطى الفرصة للمدنيين للهجرة، وهذا ما يحدث، موضحاً بأن العملية السياسية ما تزال عملة «سوتشي» ولا يهم أين تعقد الاجتماعات، أو أين تبدأ المفاوضات، فهي في كل الأحوال «سوتشي».

وبين الرئيس الأسد أن النظام العام هو الذي

يعترفان بالحدود السياسية، والعالم اليوم بات ساحة واحدة للإرهاب، كما أن روسيا تتبنى وتطبق القانون الدولي انسجاماً مع مصلحتها القومية ومصالح شعبيها ومع الاستقرار العالمي، وإيضاً مع مصلحة سورية والاستقرار فيها.

وبين الرئيس الأسد أن تنظيم القاعدة الإرهابي هو وكيل الولايات المتحدة ضد الحكومة السورية، وضد الحكومة الروسية والحكومة الإيرانية، مجدداً التأكيد على

أن النظام العالمي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية انتهت صلاحيته، ولم يعد العالم ذو القطب الواحد صالحاً للعمل.

وأكد الرئيس الأسد أن الإسرائيليين هم أعداء سورية ويحتلون أرضها وعلاقاتهم مباشرة بالإرهابيين، وفي كل مرة كان الجيش السوري يحقق تقدماً ضد إرهابيي «جبهة النصرة» في الجنوب كانت إسرائيل تقصف القوات السورية، فالفصل واضحة جداً وهناك تلازم بين العمليات الإسرائيلية

وأوضح الرئيس الأسد أن اتهامات الكيماوي لم تكن أكثر من مزاعم ومن تحدث عن حصولها ينبغي عليه إثبات روايته، وأن يقدم الأدلة وخصوصاً أن منظمة «الخوذ البيضاء» التي فبركت المسرحيات هي أحد فروع «جبهة النصرة» الإرهابية.

الرئيس الأسد أكد أن روسيا تساعد سورية في مكافحة الإرهاب لأنها تدافع عن شعبها، فالإرهاب وإيديولوجيته لا حدود لهما، ولا في خندق الوجهة.

## الإرهاب يضرب في القامشلي الهلال: علمنا سيرف على كامل الجغرافيا السورية

الحسكة - دحام السلطان

البعثة في الحسكة أن المحافظة في قلب سورية وفي وجدان وضيمير الرئيس بشار الأسد، لافتاً إلى أن الدعوة اليوم نحو الجميع للارتقاء بالعمل والأداء الذي ينبغي أن يتوازي مع حجم التضحيات محور قريتي المناخ والمحمودية إلى الشمال من بلدة تل تمر التي تبعد نحو ٤٠ كم شمال غرب مدينة الحسكة.

واصلت التنظيمات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي ومترزقته من التنظيمات الإرهابية التي تعمل بإمرتها على محور قريتي المناخ والمحمودية إلى الشمال من بلدة تل تمر التي تبعد نحو ٤٠ كم شمال غرب مدينة الحسكة.

على خط مواز، واصلت التنظيمات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي عمليات نهب الأسلاك العائمة والخاصة، وفقاً لـ«سانا»، التي أكدت قيام تلك التنظيمات بسرقه المحولات الكهربائية في قرى الأهراس والأربعين والسودة بريف رأس العين، كما عمد الإرهابيون إلى نهب الصيدليات والمحال التجارية في قريتي المناجر والعامرية.

وتلك التطورات تراكمت مع انفجار سيارات مفخخة بشكل متزامن تقريباً، بشارع الوحدة وسط مدينة القامشلي، تسببت، حسب «سانا»، باستشهاد ٣ مدنيين وإصابة ٢٠ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، فضلاً عن وقوع أضرار مادية بممتلكات العامة والخاصة وبعض المحال التجارية واحتراق عدد من السيارات، بعد أن استشهد في ١١ من الشهر الماضي عدد من المدنيين وأصيب آخرون بجروح متفاوتة جراء انفجار سيارة مفخخة في شارع منير حبيب في مدينة القامشلي.

إلى ذلك أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال، خلال لقائه الكوادر

## محتجون طالبوا بتغيير السياسات المالية.. والاتحاد الأوروبي يأمل بتشكيل الحكومة سريعاً نصر الله: من سيستثمر في لبنان في ضوء الترهيب الأميركي المتواصل؟! وكالات



حشود غفيرة خلال كلمة الأمين العام لحزب الله في مهرجان يوم الشهيد أمس (أ ب)

مع استمرار حالة الحراك المطالب في الشارع اللبناني، أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن المباحثات ما زالت جارية للخروج بأفضل الحلول.

نصر الله اعتبر في كلمة له أمس بمناسبة «يوم الشهيد»، أن العقوبات الأميركية على حزب الله «تركت آثاراً في الوضع الاقتصادي اللبناني والقطاع المصرفي»، متسائلاً: «من سيستثمر في لبنان في ضوء الترهيب الأميركي المتواصل للبلد؟»

وتابع الكلام عن ثورة أو انتفاضة مرهون بالجهاد القضائي وبضمان القضاء وهذه فرصتهم التاريخية، وأضاف: «في يوم الشهيد، ادعو القضاة لأن يتنمطوا بالشهداء ويتصرفوا بصلاحياتهم والقوانين المعمول بها، ويمتلكوا شجاعة عدم الامتثال لأي ضغوط سياسية».

وتوجهاً إلى مجلس القضاء الأعلى قال نصر الله: «إذا كان هناك ملف فساد متعلق بأحد مسؤولي حزب الله، ابذروا بنا ولا تخافوا وأنا أضمن رفع الحصانة عن أي متورط»، وأضاف: «إن أموالنا ليست في المصارف والعقوبات على القطاع المصرفي هي عقوبات على لبنان والشعب اللبناني، وإلحاحات القسوة بين اللبنانيين وتحميل المقاومة المسؤولية».

وشدد الأمين العام لحزب الله على أن المقاومة اليوم هي أوج قوتها وحضورها واهميتها كجزء من محور المقاومة في المنطقة، لافتاً إلى أن التجديد بالحرب ضد

إيران «انتهي»، وهي اليوم تخرج قوية. وأشار نصر الله إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتصرف اليوم مع الجيش الأميركي على أنه جيش مرتزقة، لذلك «هم يتصرفون على كل الناس على شاكلتهم».

كلام نصر الله جاء عقب مؤتمر صحفي عقده حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أكد فيه أن المصرف سيحافظ على سعر صرف الليرة اللبنانية، مشيراً إلى أن المصارف تتعاطى بالسعر الذي اعته

## تصفية ضابط بريطاني أسس «الخوذ البيضاء» بظروف غامضة في اسطنبول ميليشيات تركية تصعد في «خفض التصعيد» والجيش يرد

على سعيد موان، أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن الجيش السوري رد بعنف ليل أول من أمس على مصادر إطلاق الصواريخ وذخائف الهاون التي استهدفت أحياء غرب المدينة، وتسببت باستشهاد طفلة وجرح أكثر من ١٠ مدنيين، وتمكن من تلقين الإرهابيين، الذين قصفوا المدينة على مدار ٣ أيام، درساً بالغا.

اعتبروا أن تمهيد الجيش السوري يربط إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، ما هو إلا بوارج لاستئناف العمليات العسكرية لتطهير المناطق التي يحتلها «الناصر» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة به، مثل «حراس الدين»، بعد توقف استمراره ٣ أشهر، إضافة إلى توفير هامش أمان لمدينة حلب بطرد الإرهابيين من خطوط التماس، وجبهات غرب المدينة عبر عملية عسكرية أعد لها الجيش السوري جيداً، واستقدم تعزيزات إضافية إلى جبهاتها، في انتظار تلقي الأوامر من قيادته العسكرية.

إلى ذلك سير جيش الاحتلال التركي أمس دورية عسكرية بين نقاط المراقبة التي أقامها في ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي بعد أن دخلت الدورية الحدود السورية عند معبر كفرنلوسين شمال إدلب، وهي الدورية الثانية خلال ٣ أيام والثالثة منذ مطلع الشهر الجاري.

إلى ذلك سير جيش الاحتلال التركي من إشارات الاستنفاح، أكدت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، أن مؤسس «الخوذ البيضاء» ضابط الاستخبارات البريطاني السابق جيمس لو ميزوريه، وجد ميتاً بالقرب من منزله في مدينة اسطنبول التركية، مبيته أن الظروف المحيطة بقتله لا تزال غامضة.

يأتي إعلان مقتل لو ميزوريه بعد أيام قليلة من تأكيد الخارجية الروسية ارتباطه بتنظيم «القاعدة» الإرهابي ومطالبتها الحكومة البريطانية بإعطاء تفسير لعلاقته المشبوهة بالتنظيم.

## دمشق تستضيف اجتماع اتحاد غرف التجارة العربية للدورة ١٣٢٢ العام المقبل

علي نزار الأغا

أقرب مجلس اتحاد غرف التجارة العربية خلال انعقادها أمس في العاصمة البحرينية المنامة عقد اجتماع الدورة ١٣٢٢ في دمشق العام القادم، على أن تعقد الدورة ١٣٢٣ بعد ستة أشهر في العراق.

وبين عضوف اتحاد غرف التجارة السورية المشارك في اجتماعات المشامة عبد الرحيم رحال أن موضوع عقد اجتماعات المجلس للدورتين القادمتين في سورية والعراق لم يكن مرجحاً على جدول أعمال المجلس وإنما تم طرحه أمس خلال الاجتماع،

## شركتان إسبانية وإيطالية تساعد دخول المنتجات الزراعية السورية إلى الأسواق الخارجية الحكومة تقر إستراتيجية تطوير محصول القمح وصولاً للاكتفاء الذاتي

محافظة وإنتاج محصول القمح ونسبة تغطية الإنتاج المحلي لـ٩٥ بالمئة، إضافة إلى تأمين كميات كافية للتصدير وخفض الفاقد وتأمين مخزون إستراتيجي.

كما تضمنت الإستراتيجية تخطيط وتنفيذ برامج استصلاح الأراضي وإعطائها الأولوية خلال المرحلة المقبلة والتوسع في استعمال الأسمدة الحسنة الحديثة ذات الإنتاجية العالية، واستنباط أصناف متحملة للأمراض والأفات الحشرية ومتفترقات المناخ، وزيادة المساحات المزروعة بالقمح المروي.

وخلال الاجتماع طلب المجلس من وزارات الزراعة والصناعة والاقتصاد والتجارة

### الوطن

أقر مجلس الوزراء الإستراتيجية الوطنية لتطوير محصول القمح على مستوى التسويق والتصنيع والتصدير خلال الفترة الممتدة من العام القادم وحتى عام ٢٠٢٥ وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي وتحقيق أقصى فائدة إنتاجية ومعدل تنمية للموارد المتاحة حالياً أو مستقبلاً من المساحة الأرضية ومياه الري اللازمة، بما يسهم في تحسين أمتنا الغذائية.

وحسب بيان صحفي نقلت «الوطن» نسخة منه فإن جلسة المجلس أمس أقرت الإستراتيجية التي تقدر تكلفتها بنحو ١٠ مليارات ليرة لزيادة

## تناقضات الميدان تييري ميسان

وفقاً للخريطة المنقحة التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز في عام ٢٠١٣، المتخلطة بإعادة هيكلة الشرق الأوسط، فقد تم تقسيم سورية والعراق إلى أربع دول، منها دولة «سنية» وأخرى «كردي» يتم إنشاؤها على أراضٍ مشتركة من دولتي سورية والعراق الحاليين. وقد نشرت صحيفة أوزغور غوندم الكردية في تركيا قرار ومحضر الاجتماع الذي أعدت فيه وكالة المخابرات المركزية غزو العراق من قبل داعش.

تشير هذه الوثيقة إلى أن مسرور بارزاني، رئيس الاستخبارات آنذاك والرئيس حكومت إقليم كردستان الآن، كان أحد المشاركين في هذا الاجتماع التخطيطي الذي انعقد في العاصمة الأردنية عمان في اليوم الأول من شهر حزيران ٢٠١٤.

لقد ثبت دعم حكومة إقليم كردستان العراق لغزو داعش للعراق من حقيقة أنها سمحت ببيع الرجال اليزيديين الأكراد في سنجار، وسبي نساءهم، ومن نجا منهم، نجا بفضل مؤازرة إخوانهم من أكراد سورية وتركيا الذين أتوا إلى المنطقة من سورية ومن تركيا لإنقاذ من تبقى منهم، تحت النظرات الساخرة لعناصر البشمركة.

ارتكب تنظيم داعش كما هائلاً من الفظائع التي تقشعر لها الأبدان، وفرض حكمه بقوة الإرهاب، مارس تطهيراً دينياً ضد اليزيديين الأكراد، والمسيحيين الآشوريين، والشيعية العرب. لقد استفاد هؤلاء «الشارجون عن القانون» من الدعم المالي والعسكري لوكالة الاستخبارات المركزية، والبيتاغون، بالإضافة إلى دعم مالا يقل عن سبع عشرة دولة، وفقاً للوثائق المنشورة في صحيفتي «ترود» البلغارية، و«جورناليست» الكرواتية.

لا أحد يعرف الآن كيف تحول حزب العمال الكردستاني في عام ٢٠٠٥ من حزب سياسي ماركسي-لينيني مؤيد للاتحاد السوفيتي السابق، إلى ميليشيا «إيكولوجية» تحررية ومؤيدة لحلف شمال الأطلسي، كما لا تعرف أيضاً ما التغيير الذي طرأ على «وحدات حماية الشعب» في عام ٢٠١٤، حيث يتم توصيفها دولياً بشكل متغير، تبعاً لموقعهما من الحدود السورية-التركية، فهما منظمات إرهابيتان، حين تتواجدان فوق الأراضي التركية، لكنهما يصبحان حزبين سياسيين معارضين للنظام الديكتاتوري» حين يتواجدان فوق الأراضي السورية!

بيد أن كلا التشكيلين الكرديين لم يكونا حتى عام ٢٠١٤ بريان «نظاماً ديكتاتورياً» في سورية. كانا يقاقلان دقاعاً عن الجمهورية العربية السورية وبقاء الرئيس بشار الأسد.

لم ترتكب «وحدات حماية الشعب» فظائع مماثلة لتلك التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي، لكنها مع ذلك لم تتردد في ممارسة التطهير العرقي في المنطقة المسماة «روجافا» ونهب أرزاق عشرات الألوف من الآشوريين، والعرب السوريين وطردهم من بيوتهم وأراضيهم، مما يشكل جريمة ضد الإنسانية.

هذه الممارسات هي التي دفعت البيتاغون إلى تسليمهم علناً، حسب ما ذكرت مجلة جينيس البريطانية، وكما أشارت أيضاً صحيفة ألمانيستو الإيطالية، وما كشفت عنه فرنسا على لسان رئيسها فرانسوا هولاند، في ذلك الحين.

بعد سقوط «دولة الخلافة»، طلب حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب، من دمشق السماح لهم بعبور خطوط الجيش العربي السوري لإنقاذ إخوانهم الأكراد المهدين بالقضاء على يد الجيش التركي في الشمال الغربي من البلاد، فثأروا مرادهم، الوثائق والحقائق السابقة غير كافية لتبيننا من على صواب أو على خطأ، فهذه مسألة أخرى، لكن المؤكد أنه من المستحيل في الميدان أن تكون أثرة ضد كل من داعش وحزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب، من دون الوقوع في تناقضات لا يمكن التوفيق بينها.